

¹ وَحِيٍّ مِنْ جِهَةِ بَابِلَ رَأَهُ إِسْعِيَاءُ بْنُ أُمُوصَ، ² أَقْبَمُوا رَأْيَهُ عَلَى جَبَلٍ أَفْرَعٍ. ازْفَعُوا صَوْتًا إِلَيْهِمْ. أَشِيرُوا بِالْيَدِ لِيَدْخُلُوا أَبْوَابَ الْعُتَاةِ. ³ أَنَا أَوْصَيْتُ مُقَدَّسِي، وَدَعَوْتُ أَبْطَالِي لِأَجْلِ عَصِيي، مُفْتَخِرِي عَظَمَتِي. ⁴ صَوْتُ جُمْهُورٍ عَلَى الْجِبَالِ شَبِهُ قَوْمٍ كَثِيرِينَ. صَوْتُ صَاحِبِ مَهَالِكٍ أَمَمٍ مُجْتَمِعَةٍ. رَبُّ الْجُنُودِ يَغْرِضُ جَيْشَ الْحَرْبِ. ⁵ يَأْتُونَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، مِنْ أَفْصَى السَّمَاوَاتِ. الرَّبُّ وَأَدَوَاتُ سَخَطِهِ لِيُخْرِبَ كُلَّ الْأَرْضِ. ⁶ وَلَوْلُوا لَأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ، قَادِمٌ كَحَرَابٍ مِنَ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. ⁷ لِذَلِكَ تَهْتَزُّ كُلُّ الْأَيَادِي، وَتَدُوبُ كُلُّ قَلْبٍ إِنْسَانٍ. ⁸ قَيَّرَتَاغُونَ. تَأْخُذُهُمْ أَوْجَاعٌ وَمَخَاضٌ. يَتَلَوَّوْنَ كَوَالِدَةٍ. يَبْهَتُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. وَجُوهُهُمْ وَجُوهٌ لَهِيْبٍ. ⁹ هُوَذَا يَوْمُ الرَّبِّ قَادِمٌ، قَاسِيًا يَسْخَطُ وَخُمُو عَصَبٍ، لِيَجْعَلَ الْأَرْضَ حَرَابًا وَيُبِيدَ مِنْهَا خُطَايَاهَا. ¹⁰ فَإِنَّ نُجُومَ السَّمَاوَاتِ وَجَبَابِرَتَهَا لَا تُبْرِزُ نُورَهَا. تُظْلِمُ الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِهَا، وَالْقَمَرُ لَا يَلْمَعُ بِضَوْوِهِ. ¹¹ وَأَعَاقِبُ الْمُسْكُونَةِ عَلَى شَرِّهَا وَالْمُنَافِقِينَ عَلَى إِنْهُمْ، وَأَبْطُلُ تَعَظُمَ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَصْعُ تَجَبَّرَ الْعُتَاةِ. ¹² وَأَجْعَلُ الرَّجُلَ أَعْرَجًا مِنَ الذَّهَبِ الْإِبْرِيذِ، وَالْإِنْسَانَ أَعْرَجًا مِنْ ذَهَبٍ أَوْفَيْرٍ. ¹³ لِذَلِكَ أَرْزَلُ السَّمَاوَاتِ وَتَتَرَعَّرُ الْأَرْضُ مِنْ مَكَانِهَا فِي سَخَطِ رَبِّ الْجُنُودِ وَفِي يَوْمِ خُمُو عَصِيي. ¹⁴ وَيَكُونُونَ كَطَلَبِي طَرِيدٍ، وَكَعْتَمٍ يَلَا مَنْ يَجْمَعُهَا. يَلْتَفِتُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى شَعِيهِ، وَيَهْزُبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ. ¹⁵ كُلُّ مَنْ وَجَدَ يُطْعَنُ، وَكُلُّ مَنْ انْحَاشَ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ. ¹⁶ وَتُحْطَمُ أَطْفَالُهُمْ أَمَامَ عُيُونِهِمْ، وَتُنْهَبُ بِيُوتُهُمْ وَتُفْصَحُ نِسَاؤُهُمْ. ¹⁷ هَتَّادًا أَهْبَجَ عَلَيْهِمُ الْمَادِيِّينَ الَّذِينَ لَا يَعْتَدُونَ بِالْفِضَّةِ وَلَا يُسَرُّونَ بِالذَّهَبِ، ¹⁸ فَتُحْطَمُ الْقِيسِيُّ الْفُتَيَانُ وَلَا يَزْحَمُونَ ثَمَرَةَ الْبَطْنِ. لَا تُشْفِقُ عُيُونُهُمْ عَلَى الْأَوْلَادِ. ¹⁹ وَتَصِيرُ بَابِلُ بَهَاءِ الْمَمَالِكِ وَزِينَةُ فَخْرِ الْكِلْدَانِيِّينَ كَتَقْلِيلِ اللَّهِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ. ²⁰ لَا تُعْمَرُ إِلَى الْآبَدِ، وَلَا تُسْكَنُ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ، وَلَا يُخَيَّمُ هُنَاكَ أَغْرَابِيٌّ، وَلَا يُرْبِضُ هُنَاكَ رِعَاةٌ. ²¹ بَلْ تَرْبِضُ هُنَاكَ وَخُوشُ الْقَفْرِ، وَبِمَلَأِ الْبُومُ بِيُوتَهُمْ، وَتُسْكَنُ هُنَاكَ بَنَاتُ النَّعَامِ، وَتَرْفُصُ هُنَاكَ مَعَزُ الْوَحْشِ. ²² وَتَصِيحُ بَنَاتُ آوَى فِي قُصُورِهِمْ، وَالذَّنَابُ فِي هَيَاكِلِ الشَّعْمِ، وَوَفَتْهَا قَرِيبُ الْمَجِيءِ وَأَيَّامُهَا لَا تَطُولُ.